

نصيبي من الحقيقة

“I’m a physicist. I look at everything in my life as trying to find the single equation, the theory of everything” Will Smith.^(*)

«أنا الفيزيائي.. أنظر إلى كل شيء في حياتي، في محاولة للعثور على معادلة واحدة ونظرية لكل شيء»

(*) الممثل الأمريكي «ويل سميث»

(لا خيل ولا بيداء تعرفني، ولا درج يرقبني..
ربما بقيت في ذاكرة مقاعد العيادات
التي تقتل الراحة والرفاق)

(1)

مهلاً سيدي..
عليّ للمقهى والبقال،
بعض الديون..
وللمكتبة،
كتاب استعرته زمان..
يا سيدي.. أمهلني حتى؛
لأنهض وأحييك..
قبل أن تأخذني معك.

(2)

العبيث بتفاصيلي..
لا يحق لكم بهذه الطريقة،
حتى لو كان باسم الرحيل..

(3)

أنا في قماشة بيضاء؛
تغلفني عارياً.. سُمرتي،
قطعة شوكلاتة..
من الحجم الكبير للديدان..

(4)

لن يتسنى لي قتلکم،
وسببکم.. وأنتم،
تقلبون بين أوراقي،
وأنا -الآن-
في منفاي الأخير.